فكتب على الحاشية من رأس القلم

لكن مع حسن الاسرد — اذا الكلام في الذي لا يفتقد
الا السجود فاذا ما انضم له — ترك الجلوس فليحامل عمله
وانما السجدة الجلوس — وذاك مثل الواضح المحسوس

انتهى ما رأيته في التوشيح ومنه نقلت والله اعلم
بالصواب ومن ذلك قول النهاية في الحج ولو مس الجدار الذي
في جهة الباب لم يضر لانه لا يوازيه شاذروان كما قاله
الشيخ ويلحق بذلك كل جدار لا شاذروان به انتهى
كلام النهاية وهذا القول ضعيف لا يجوز الفتوى به
لما نبهوا عليه ومنهم صاحب النهاية نفسه فقد اطال
الكلام على ذلك في شرحه على ايضاح المناسك للنووي
فقال واحترز المصنف عن جدار الشاذروان عنده
وهو جدار الباب فلا يضر مسه كذا قاله شيخ الاسلام
في شرح الروض وتبعه غيره اخذا من كلام الاسنوي
في شرح المنهاج وفيه نظر فقد صرح الاسنوي في المهمات
والاذرعي وابن كثير والعراقي في مختصرها وغيرهم
بانه عام في جهات الشاذروان ونقله الاسنوي كالازرقي

وهو العمدة

٦٨

وهو العمدة في هذا الشان والاذرعي وابن كثير عن ظاهر
كلام النووي فقد قال الاصحاب وزعم انه في جميع
جوانب البيت قال وهو ظاهر في جوانب البيت الا عند
الحجر الاسود الى آخر ما اطال به في شرح الايضاح
تبعا لحاشية ابن حجر ولا حاجة لنا في الاطالة به بعد ان
علمت ان ما في شرح الايضاح له هو المعتمد بل ينبغي ان
يكون جميع ما في شرح الجمال الرملي على الايضاح مما
يخالف نهايته هو المعتمد وذلك لتاخر شرح الايضاح
عن النهاية فانه شرع في تأليف نهايته في شهر ذي
القعدة الحرام سنة ٩٦٣ ثلاث وستين وتسعمائة وفرغ
من تأليفها ليلة الجمعة تاسع عشر جمادى الآخرة سنة ٩٧٣
ثلاث وسبعين وتسعمائة وكان شروعه في شرح
الايضاح في حال مجاورته بمكة المشرفة سنة ٩٩٠ تسعين
وتسعمائة وكان فراغه من تأليفه في شهر ذي الحجة الحرام
ختام سنة ٩٩٠ الشروع فيه اعني سنة تسعين وتسعمائة
وقد تقرر انه يوخذ بالآخر فالآخر من كلام المشايخ
وعبارة ابن حجر في التحفة الراجح من القولين ما تأخر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)